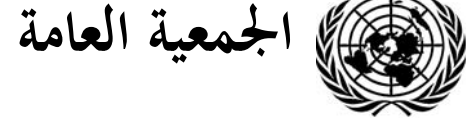


Distr.: Limited
24 October 2013
Arabic
Original: English



الدورة الثامنة والستون

اللجنة الثانية

البند ٢١ (ب) من جدول الأعمال

العولمة والاعتماد المتبادل: تسخير

العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

فيجي*: مشروع قرار

تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢٠٠/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، و ٢٢٠/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، و ٢٠٥/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، و ٢٠٧/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، و ٢٠١/٦٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، و ٢١٢/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، و ٢١١/٦٦ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١،

وإذ تحيط علماً بقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٦/٢٠٠٦ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٦، و ٨/٢٠٠٩ المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٩، و ٣/٢٠١٠ المؤرخ ٩ تموز/يوليه ٢٠١٠، و ١٧/٢٠١١ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١١، و ٦/٢٠١٢ المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٢،

وإذ تشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(١)،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين.

(١) القرار ١/٦٠.



الرجاء إعادة استعمال الورق

251013 251013 13-52969 (A)



وإذ تشير أيضا إلى نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات^(٢)،

وإذ تحيط علما بتقرير اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية عن دورتها الرابعة عشرة^(٣)،

وإذ تشير إلى قراراتها ٢٠٨/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ و ٢٨٠/٦٥ المؤرخ ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١١،

وإذ تشير أيضا إلى الاستنتاجات المتفق عليها للجنة وضع المرأة بشأن استفادة النساء والفتيات من التعليم والتدريب والعلوم والتكنولوجيا ومشاركتهم في ذلك، التي اعتمدها في دورتها الخامسة والخمسين^(٤)،

وإذ تسلّم بالدور الحيوي الذي يمكن للعلم والتكنولوجيا، بما في ذلك التكنولوجيات السليمة بيئيا، تأديته في التنمية وفي تيسير الجهود المبذولة لمواجهة التحديات العالمية التي تشمل القضاء على الفقر وتحقيق الأمن الغذائي ومكافحة الأمراض وتحسين التعليم وحماية البيئة والتعجيل بخطى التنوع والتحول الاقتصادي وتحسين الإنتاجية والقدرة على المنافسة،

وإذ تسلّم أيضا بأن التعاون والعمل المشترك مع البلدان النامية في مجال العلم والتكنولوجيا أمران أساسيان في النهوض بقدرتها على إنتاج المعرفة المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا، والاستفادة منها وفهمها واختيارها وتكييفها واستخدامها،

وإذ يساورها القلق لأن العديد من البلدان النامية يفتقر إلى القدرة على الحصول على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بأسعار معقولة، ولأن البشرية التي يحملها معها العلم والتكنولوجيا تبقى غير محققة بالنسبة إلى أغلبية الفقراء، وإذ تشدد على ضرورة تسخير التكنولوجيا على نحو فعال من أجل سد الفجوة الرقمية،

وإذ تقر بأن الدعم الدولي من شأنه أن يساعد البلدان النامية على الاستفادة من أوجه التقدم التكنولوجي وعلى تعزيز طاقتها الإنتاجية، وبناء ودعم قدرة البلدان النامية على الابتكار لتمكينها من تطوير التكنولوجيا وتكييفها ونشرها،

وإذ تعيد تأكيد ضرورة تعزيز برامج العلم والتكنولوجيا للكيانات المعنية في منظومة الأمم المتحدة،

(٢) انظر A/C.2/59/3، المرفق، الفصل الأول و A/60/687.

(٣) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠١١، الملحق رقم ١١ (E/2011/31).

(٤) المرجع نفسه، الملحق رقم ٢ (E/2011/27)، الفصل الأول، الفرع ألف.

وإذ تلاحظ مع التقدير التعاون القائم بين اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في إنشاء شبكة مراكز التفوق في مجالي العلم والتكنولوجيا لمصلحة البلدان النامية، وفي إعداد استعراضات للسياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار وتنفيذها،

وإذ تلاحظ أيضا الجهود التي تبذلها المنظمة العالمية للملكية الفكرية لإقامة مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار فيما يزيد عن ٦٥ بلدا تتيح إمكانية الوصول إلى المعلومات التكنولوجية عن طريق قواعد بيانات براءات الاختراع، والوصول إلى البحوث العلمية عن طريق برنامج "إتاحة البحوث من أجل التطوير والابتكار (ARDi)"،

وإذ تحيط علما مع الاهتمام بإنشاء شبكة الأمم المتحدة للتعاون المشترك بين الوكالات في مجال التكنولوجيا البيولوجية،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام^(٥)،

وإذ تشجع على اتخاذ مبادرات لتعزيز مشاركة القطاع الخاص في نقل التكنولوجيا وفي التعاون التكنولوجي والعلمي،

١ - تعيد تأكيد التزامها بما يلي:

(أ) تقوية وتعزيز الآليات القائمة ودعم المبادرات لأغراض البحث والتطوير، بوسائل منها إقامة شراكات طوعية بين القطاعين العام والخاص من أجل تلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية في مجالات الصحة والزراعة والحفظ والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية والإدارة البيئية والطاقة والغابات وأثر تغير المناخ؛

(ب) القيام، حسب الاقتضاء، بتشجيع وتيسير حصول البلدان النامية على التكنولوجيات وتطويرها ونقلها ونشرها، بما في ذلك التكنولوجيات السليمة بيئيا والدراية المتصلة بها إلى البلدان النامية، وتدعو، في هذا الصدد، إلى إنشاء آلية لتيسير التكنولوجيا تساعد على تطوير التكنولوجيات النظيفة والسليمة بيئيا ونقلها ونشرها؛

(ج) مساعدة البلدان النامية في الجهود التي تبذلها لتعزيز ووضع الاستراتيجيات الوطنية للموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا التي تمثل قوى دفع أساسية لبناء القدرات الوطنية من أجل التنمية؛

(٥) A/66/208 و A/68/227.

- (د) توفير الدعم المالي والتقني المعزز لأقل البلدان نمواً لأغراض البحث والتطوير، والعلم والتكنولوجيا، بما في ذلك لأغراض تعزيز المؤسسات الوطنية والإقليمية، حسب الاقتضاء، وبما يتوافق مع أولويات التنمية الوطنية في أقل البلدان نمواً؛
- (هـ) تشجيع بذل المزيد من الجهود ودعمها لتطوير مصادر الطاقة المتجددة، بما في ذلك التكنولوجيا المناسبة؛
- (و) تنفيذ سياسات على المستويين الوطني والدولي لاجتذاب الاستثمار العام والخاص، المحلي والأجنبي على السواء، الذي يعزز المعرفة وينقل التكنولوجيا بشروط متفق عليها فيما بين الأطراف ويزيد الإنتاجية؛
- (ز) دعم الجهود التي تبذلها البلدان النامية، منفردة ومجموعة، من أجل استخدام تكنولوجيات زراعية جديدة لزيادة الإنتاجية الزراعية باستعمال وسائل مستدامة بيئياً؛
- (ح) تشجيع الآليات التي تتعامل مع القطاع الخاص على القيام، من خلال الشراكات الطوعية، بدعم نقل التكنولوجيا والدراسة المتصلة بها إلى البلدان النامية، مثل مركز وشبكة التكنولوجيا المناخ التابعين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومراكز الابتكار في مجال المناخ التابعة لبرنامج البنك الدولي لتسخير المعلومات لأغراض التنمية "InfoDev"، وبرنامج البحوث لأغراض التطوير والابتكار والبرنامج الأخضر، التابعين للمنظمة العالمية للملكية الفكرية؛
- (ط) دعم تحسين التنسيق فيما بين وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التي تقدم المساعدة التقنية وبناء القدرات في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية؛
- ٢ - تسلّم بدور الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وغيره من وكالات الأمم المتحدة في مساعدة الحكومات، بناء على طلبها، على ضمان أن تدعم سياساتها وبرامجها المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار خططها الإنمائية الوطنية؛
- ٣ - تسلّم أيضاً بأن للعلم والتكنولوجيا، بما في ذلك تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، أهمية حيوية لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية، ولمشاركة البلدان النامية مشاركة كاملة في الاقتصاد العالمي؛
- ٤ - تلاحظ أن استفادة النساء من كل الأعمار بالكامل وعلى قدم المساواة من العلم والتكنولوجيا ومشاركتهم في ذلك شرطان أساسيان لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وتشدد على أن تزيل العقبات التي تحول دون استفادة المرأة والفتاة

على قدم المساواة من العلم والتكنولوجيا أمر يتطلب الأخذ بنهج منظم وشامل ومتكامل ومستدام ومتعدد التخصصات ومتعدد القطاعات؛

٥ - **تطلب** إلى اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية توفير منتدى تواصل في إطاره مساعدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بوصفه مركز التنسيق على نطاق المنظومة، على متابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات^(٢) والقيام ضمن نطاق ولايتها، وفقا لأحكام قرار المجلس ٤٦/٢٠٠٦، بمعالجة الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية في مجالات من قبيل الزراعة والتنمية الريفية وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات والإدارة البيئية؛

٦ - **تشجع** مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية على أن يواصل، بالتعاون مع الشركاء المعنيين، إجراء استعراضات للسياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار بهدف مساعدة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية على تحديد التدابير اللازم اتخاذها لدمج السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار في استراتيجياتها الإنمائية الوطنية؛

٧ - **تشجع** مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وغيره من المنظمات المعنية على مساعدة البلدان النامية في الجهود التي تبذلها لدمج السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار في الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية؛

٨ - **تشجع** الحكومات على تعزيز ودعم الاستثمار في مجال البحث والتطوير فيما يتعلق بالتكنولوجيات السلمية بيئيا وعلى تشجيع مشاركة قطاع الأعمال التجارية والقطاع المالي في تطوير تلك التكنولوجيات، وتدعو المجتمع الدولي إلى دعم تلك الجهود؛

٩ - **تشجع** الجهود الرامية إلى زيادة توافر البيانات لدعم قياس نظم الابتكار الوطنية (مثل فهارس الابتكار على الصعيد العالمي، الحالية)، والبحوث التجريبية في مجال الابتكار والتطوير لمساعدة واضعي السياسات في تصميم وتنفيذ استراتيجيات الابتكار؛

١٠ - **تشجع** الترتيبات القائمة والمضي في الترويج لمشاريع مشتركة في مجال البحث والتطوير على الصعيد الإقليمي ودون الإقليمي والأقليمي بالقيام، حيثما أمكن، بتعبئة الموارد العلمية والبحثية والتطويرية القائمة وعن طريق الربط الشبكي للمرافق العلمية ومعدات البحوث المتطورة؛

١١ - **تؤكد** بأن للعلم والتكنولوجيا والابتكار أهمية حيوية لتحقيق الأهداف الإنمائية في بلدان الجنوب وبأن العديد من البلدان النامية تواجه تحديات كبيرة في بناء قاعدتها الوطنية للعلم والتكنولوجيا التي من شأنها أن تلبى الاحتياجات اللازمة لتنميتها الاقتصادية والاجتماعية؛ وبأنه أضحى من الثابت ان العلم والتكنولوجيا والابتكار هي محركات للأبعاد

الثلاثة للتنمية المستدامة، وتشجع، في هذا الصدد، المنظمات العلمية ومؤسسات البحوث التي تتناول بالدراسة العلم والتكنولوجيا والابتكار على توسيع نطاق برامج الزمالات والتدريب لديها، بوسائل منها التعاون بين بلدان الشمال والجنوب، وفيما بين بلدان الجنوب، والتعاون الثلاثي الأطراف، وإقامة تحالفات استراتيجية ديناميكية مع الحكومات والقطاع الخاص والمؤسسات العامة والجامعات والمختبرات والمجتمع المدني من أجل المساعدة على تحقيق تلك الأهداف؛

١٢ - تدعو الدول الأعضاء وجهاز الأمم المتحدة الإنمائي والجهات المعنية الأخرى إلى اتخاذ تدابير لتحسين مستوى مشاركة العلماء من البلدان النامية في المشاريع التعاونية الدولية العلمية والمتعلقة بالعلم والتكنولوجيا، وتنفيذ تلك التدابير ودعمها، وإلى تشجيع الاستثمارات في سلع المعرفة العامة من أجل تعزيز فرص الحصول على الملكية الفكرية وتحقيق التنمية المستدامة؛

١٣ - تدعو أيضا الدول الأعضاء وجهاز الأمم المتحدة الإنمائي والجهات المعنية الأخرى إلى زيادة دعمها لمختلف الشراكات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا، القائمة مع البلدان النامية، بما يشمل التعليم العالي والفرص التجارية المتاحة للقطاع الخاص، والهياكل الأساسية للعلم والتكنولوجيا، وتقديم المشورة للبلدان النامية في مجال العلم والتكنولوجيا؛

١٤ - تشجع المجتمع الدولي على أن يواصل القيام، في ضوء تفاوت مستويات التنمية بين البلدان، بتيسير نشر المعارف العلمية والتقنية بشكل كاف ونقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية وحصولها عليها واقتنائها لها بشروط منصفة وشفافة ومتفق عليها فيما بين الأطراف، بطريقة تفضي إلى تحقيق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي لمنفعة المجتمع؛

١٥ - تكرر دعوها إلى مواصلة التعاون بين كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى والمجتمع المدني والقطاع الخاص في مجال تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، بهدف تسخير إمكانات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية من خلال البحوث في مجال السياسات المتعلقة بالفجوة الرقمية وبالتحديات الجديدة التي يواجهها مجتمع المعلومات وأنشطة المساعدة التقنية التي تستلزم مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين؛

١٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السبعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار وتوصيات للمتابعة في المستقبل، بما في ذلك الدروس المستفادة من دمج السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار في الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية.